

بيان مشترك

استمرار المازمة السورية

و تصاعد العنف المسلح وتزايد انتهاكات حقوق الانسان

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نلقى وببالغ القلق والاستنكار والادانة، للأخبار الواردة عن استمرار سقوط القتلى والجرحى من المواطنين السوريين المدنيين ومن الجيش والشرطة، جراء استمرار العنف المسلح وعمليات الاغتيال والمخطف، في مختلف المدن السورية، وخلال اليومين الماضيين، سقطت الأسماء التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين:

ادلب:

- الدكتور محمد العمر أستاذ التاريخ في جامعة حلب (بتاريخ 2102011)
- الشاب سارية حسون، طالب جامعي سنة ثانية في جامعة ابيلا (بتاريخ 3102011)

حمص:

· عبدالله فرج زعيب،(وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2192011، وتم تسليم جثمانه لذويه بتاريخ 3102011)

· هاني ديبو عبد القادر (اصيب بطلق ناري بتاريخ 392011، وسلم جثمانه لذويه بتاريخ 3102011)

· مصطفى أحمد علي - فراس الرمضان - علي حسن علوش- عمر محمد الطرزي- عيسى الحسن- حسان الحسين (بتاريخ 3102011)

دمشق:

· ملحم أسعد جمعة - وليد العس - أحمد المعطي - أمين المصري- عبد الدوهاب المصري - عبد المنعم رمضان - حنوش الخضر - (بتاريخ 1102011)

11)

ادلب:

· الطفل محمد عبد العزيز دحروج -المواطن محمد رائد زبداني (بتاريخ 1102011)

المضحايا القتلى من الشرطة و الجيش

حلب:

· المجند مصطفى محمد قنواى العلي (بتاريخ 2102011)

حملة :

· المساعد أول هيثم وجيه قطفة- الرقيب سامر منير يونس (بتاريخ 2102011).

القنيطرة:

· الرقيب لؤي أحمد ديب (بتاريخ 1102011)

حمص :

· الشرطي احمد حيدر- الشرطي ياسر دردر- الشرطي أحمد أمين-المساعد أول محمد نور المدين قاروط-الجمركي عصام حمود-المجنّد بشير حسن العبد- المجند منير مروان المبيض (بتاريخ 1-2102011).

رأس العين - الحسكة:

· المجند محمود إبراهيم بكو (تم تسليم جثمانه إلى ذويه في يوم الاثنين 3 / 10 / 2011).

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والمقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين، من المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقدات التعسفية :

كذلك استمرت السلطات السورية, بحملات الاعتقال التعسفي التي تطل العديدين من المواطنين السوريين و الناشطاء السياسيين والمثقفين , وقد وصلتنا الأسماء التالية :

المسلمية - حماه:

- بتاريخ 1492011 تعرض للاعتقال التعسفي الصحفي و النقابي والناشط الحقوقي المعروف:

· الماستاذ نزار عادل

- البالغ من العمر 65 سنة ,وهو خريج جامعة القاهرة، و كاتب صحفي معروف ، و نقابي عمل في اتحاد نقابات العمال وانتقد أداءه وغياب دوره، و عبر مسيرته الإعلامية انتقد أداء الحكومات السورية المتعاقبة وخصوصاً حكومة ناجي العطري التي أودت بالواقع الاقتصادي في سورية إلى التدهور.

ولدينا قلق حقيقي على حياته , بسبب وضعه الصحي المتردي.

- الناشط السياسي المعروف: الاستاذ علي صبر درويش (بتاريخ 3102011)

دير الزور:

· تختطف الطفل محمود حسان الماسمر 13 عاما (بتاريخ 3102011

دمشق:

· براء حمزة صالح - مصعب جمال حمود (بتاريخ 3102011)

كفر بطنا-ريف دمشق:

· أنس أحمد الخربوطلي (بتاريخ 3102011)

داريا -ريف دمشق:

· [محمود محمود](#) - أحمد حوراني - [إياد بلشة](#) (3102011)

حرسا-ريف دمشق :

· زاهر الحلبيوني- محمد عمير-محمود محفوظ (2102011)

معضمية الشام-ريف دمشق:

· صالح أحمد الخطيب - محمد صالح الخطيب- جمال محمود الخطيب - ناصر الخطيب (بتاريخ 3102011)

المسيطرة - درعا:

· علاء عيسى النوفل الزعبي (بتاريخ 3102011)

سحم -درها:

· نزار المصري (بتاريخ 3102011)

ذوى-درها:

· احمد داود جهماني - علاء جهماني - حسان عرفانت (بتاريخ 3102011)

صيدا-درها:

· إبراهيم محمد أبو زهلان (بتاريخ 3102011)

درها:

· محمد عودة الرفاعي - خالد عبد الله المرجا المسالمة (بتاريخ 3102011)

كفر نبل - ادلب:

· احمد حسن عثمان الحسكي (بتاريخ 3102011)

حمص:

· الطبيب سري أحمد بكار - بشرى المزين -أحمد منير الدندشي (بتاريخ 3102011)

الدرباسية- الحسكة:

· شيرو محمد (بتاريخ 1102011)

عاموده - الحسكة:

· عزيز ابراهيم شيخي - تيسير سيف الدين حدو (بتاريخ 2011 / 10 / 4).

بانياس:

· بتاريخ 2892011, تعرض للاعتقال التعسفي:

· الشيخ منير عبد المعال

وهو شيخ جامع القبيات , من مواليد 1973متزوج ولديه اربعة اولاد.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي

التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولإسقاط هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق المازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة المضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

تنويه و اعتذار:

بالرغم من التدقيق الذي نقوم به ازاء جميع المعلومات المتعلقة بالانتهاكات الواقعة على حقوق الانسان في سورية, وكذلك ازاء الاسماء الواردة المينا, سواء من الذين سقطوا قتلى او جرحى او ممن يتعرضون للاعتقال التعسفي او الاختفاء القسري, الما اننا وقعنا في خطأ غير مقصود, يتعلق بإيرادنا اسم المواطنة السورية زينب عمر الحصني إيراد اسمها على انها احد الضحايا القتلى من الذين سقطوا في مدينة حمص بتاريخ 16/9/2011, اعتمادا على العديد من المصادر التي ذكرت ذلك, والصور واليوتوبيات التي صورت جنازتها المزعومة, الما اننا اكتشفنا ان هذه المعلومة كانت خاطئة, وحرصا منا على موضوعية ومصداقية تعاطينا مع الاحداث الجارية في سورية, اقتضى مننا هذا التنويه والاعتذار من الماخة زينب ومن ذويها ومن جميع المواطنين السوريين

دمشق في 4102011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)